مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

المشروعات الصغيرة كآلية لتمكين المرأة الريفية اجتماعياً واقتصادياً في النطاقات الجغرافية المختلفة

إيمان عبد السلام محمود خليفة*

كلية الزراعة - جامعة القاهرة

الملخص

استهدف البحث تحديد مستوى التمكين الاجتماعي و الاقتصادي لدى المبحوثات بمحافظتي الدراسة، و التعرف على معوقات التمكين، و علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالتمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمبحوثات، وقد أجري البحث على عينة بلغ عددها 150 مبحوثة ممن لديها مشروع صغير أو متناهي الصغر بأربع قرى من محافظتي البحيرة و بني سويف، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان ، و بعد جمع البيانات تم تفريغها و تحليلها و جاءت أهم النتائج بالنحو التالي:أعلى نسبة من المبحوثات لديهن مشروع زراعي أو تجاري بمحافظتي الدراسة، و عمر مشروعهن سبع سنوات فأكثر. أن حوالي (54.7%) من محافظة بني سويف مستوى التمكين الاجتماعي لديهن مرتفع، مقابل 14.7% من محافظة البحيرة. ارتفاع مستوى التمكين الاقتصادي لدى المبحوثات من بني سويف عن المبحوثات بمحافظة البحيرة. وجود فرق معنوي بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث درجة تمكينهن الاجتماعي و الاقتصادي، حيث بلغت قيمتي "ت" المحسوبة 16.49،10.19 و هذا الفرق لصالح المبحوثات من محافظة بني سويف. من أهم معوقات التمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمبحوثات المشكلات التسويقية و الإدارية الخاصة بالمشروع، و الأمية و انخفاض المستوى التعليمي و المهاري، القيم و العادات التي تشجع على تبعية المرأة للرجل. يتأثر التمكين الاجتماعي للمبحوثات بمحافظة البحيرة بمتغير واحد هو سن المبحوثات، بينما يتأثر التمكين الاقتصادي لهن بمتغيرات الانفتاح الحضاري، الحالة التعليمية، الدخل المتحقق من المشروع. يتأثر التمكين الاجتماعي للمبحوثات من محافظة بني سويف بمتغيرات: سن المبحوثات، عدد سنوات الخبرة في المشروع، عمر المشروع، بينما يتأثر التمكين الاقتصادي لهن بمتغيرات: السن، عدد أيام العمل الأسبوعي في المشروع، نوع الأسرة، عمر المشروع.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الصغيرة، التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، المرأة الريفية

المقدمة

تمثل المشروعات الصغيرة أهمية كبيره في كونها المصدر الرئيسي في تغطية احتياجات الفرد من السلع والخدمات ، ويسهم توطين تلك المشاريع في المناطق الريفية في تطويرها مما يحد من الهجرة الريفية إلى المدينة الأمر الذي يحد من انتشار المناطق العشوائية والاحياء الفقيرة في المدن ، هذا وتحقق تلك المشاريع الاكتفاء الذاتي للدولة في كثير من المجالات خاصة الزراعية ، وتسهم المشاريع الصغيرة في دمج المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ممايعزز من دورها في التنمية وبالإضافة إلى الاهمية الاقتصادية التي تؤديها المشاريع الصغيرة فإنها تشكل أهمية اجتماعية وخاصة بالنسبة للفئات المهمشة حيث تساعد على تطوير الأفرد والانتقال بهم إلى درجة الاعتماد على الذات بدلا من الاعتماد على الأخرين وتساعد في القضاء على المشاكل الاجتماعية فاستيعاب العاطلين عن العمل وخاصة الشباب والمرأة وحصولهم على العمل يؤدي إلى الحد من المشاكل الناجمة عن البطالة والفقر هذا بالإضافة إلى إعلاء قيمة الذات (مصطفى،الطروان ،2018: 2) .

وتشير منظمة الأمم المتحدة بأن المشروعات الصغيرة هي ذلك القطاع المكون من الوحدات الانتاجية التي تستثمر حجما صغيرا نسبيا من رأس المال الثابت بغض النظر عن مستوى وحدات حرفية حديثة أو تقليدية

وفي ظل سياسة التحرر والإصلاح الإقتصادى ، فقد أولت الدولة منذ فترة إهتمامها وعنايتها بالمشروعات الصغيرة ، لأنها أكثر ملائمة لظروف الشابات المتطلعات للعمل نظرا لما تتطلبه من إستثمارات محدودة ، ولا تتطلب كوادر إدارية ذات خبرة عالية ، وتعتمد على الإدارة الذاتية أو العائلية فى معظم الأحيان مما يؤدى إلى إنخفاض التكاليف الإدارية ومن ثم إنخفاض تكلفة المنتج النهائى ، كما أن المشروعات الصغيرة لاتحتاج إلى أساليب تكنولوجية متقدمة أو معقدة .

ومن أجل ذلك وفرت الدولة بعض المصادر التمويلية التى تهدف إلى التوسع فى المشروعات الخاصة عن طريق توفير القروض اللازمة لإقامتها ولعل من بين تلك المؤسسات الصندوق الإجتماعى للتنمية التابع لمجلس الوزراء، وصندوق التنمية المحلية التابع لجهاز بناء وتنمية القرية ، ومشروع مبارك القومى لتوزيع الأراضى الجديدة على شباب الخريجين (بطرس ،وواكد ، 2009 : 4466) .

كما خصص جهاز لتنمية المشروعات الصغيرة فى مصر لتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال مبادرة مع الجمعيات الأهلية الصغيرة التى لا تستطيع الحصول على تمويل من البنك ، حيث أرتفع تمويل الجهاز للمشروعات الصغيره والمتناهية الصغر بنسبة زيادة 20 % خلال عام 2017 عن عام 2016 ، كما ساهم جهاز تنمية المشروعات بتمويل 249 ألف مشروع ، وتوفير339 ألف فرصة عمل كما تم توجيه 337.6 مليون جنيه لتمويل مشروعات البنية الأساسية والخدمات المجتمعية كثيفة العمالة ، فضلاً عن تدريب نحو 7667 شاباً وفتاة على مهن مختلفة لإلحاقهم بسوق العمل . وتعتبر المشروعات الصغيرة أحد آليات مكافحة الفقر.

وقد أشارت نهلة زيتون (2018 : 18 – 20) إلى تقرير البنك الدولي عن أوضاع المرأة المصرية الذي نوه إلى أنه بالرغم من التقدم الذى تحقق فى تضييق الفجوة بين الجنسين فى قدرات رأس المال البشرى ، لا تزال التفاوتات قائمة فى معضلة عدم المساواة فى الفرص المتاحة للنساء ، فعلى سبيل المثال ووفقاً لتعداد السكان عام 2017 وجد ما يلى :

- بالنسبة للتعليم وجد أن 31 % من الإناث فوق العشر سنوات أميات مقابل 18.5 % من الذكور.
- بالنسبة للصحة ، وجد إنخفاض معدلات إنتشار السمنة بين الذكور مقارنة بالإناث ، حيث تبلغ هذه النسبة 26 % ، 34 % على الترتيب .
- بالنسبة لسوق العمل بلغت نسبة النساء العاملات 23.1 % بالنسبة للإناث ، مقابل 46.2 % بالنسبة للرجال .
- بالنسبة للحصول على الموارد والتمويل فقد وجد أن النساء لا يمتلكن سوى 5.2 % من الأراضى الزراعية فى الريف .
- كما أن هناك 7.9 مليون أمرأة يتعرضن سنوياً لجميع أشكال العنف.

وتكشف هذه النسب التميز الواضح بين الجنسين وتعرض الاناث لكثير من التهميش وقد أشار

عبد الوهاب ، ورخا (2016 : 2) أن عدم المساواة بين الجنسين فى المواطنة والحقوق القانونية من أهم العوامل التى أعاقت مسيرة التنمية الإنسانية فى أرجاء المنطقة العربية .

وعلى هذا يكون من الضروري تفعيل السياسات المتعلقة بتمكين المرأة الريفية. وتشمل هذه التدخلات على سبيل المثال لا الحصر: تسهيل وصول المرأة إلى الموارد الزراعية والتعليم والإرشاد والخدمات المالية، وتوفير العمالة وتحسين الإنتاجية، والبُنى التحتية التي تخفّف من كدح المرأة وتحرّر وقتها لأنشطة أكثر إنتاجية ، وتعزيز وصول المرأة إلى الوظائف اللائقة وأسواق العمل العادلة.

وقد تزايد الاهتمام بقضايا المرأه في الفترة الأخيرة وذلك من خلال دعم مستواها الثقافي والاجتماعي والسياسي مع إبراز الدور الذي تقوم به سواء داخل الأسرة، أو المجتمع، وقد أصبح تمكين المرأة من أهم القضايا المعاصرة علي المستوي العالمي، وقد اهتمت الأمم المتحدة بهذا الموضوع بدءاً بمؤتمر

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: emanabdelsalam2009@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2021.58116.1003

المكسيك 1970 ثم كوبنهاجن 1980 ثم نيروبي 1985 ثم بكين 1990، والجدير بالذكر أن مؤتمر بكين قد أصدر إعلانه وحدد مقرراته التي هدفت إلي تمكين المرأة (حنان مكرم :2007: 2).

ويعرف " كاظم " (2016 : 5).تمكين المرأة : بأنه المشاركة الفعالة للمرأة في كافة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل المجتمع . كما يشير مولر (Muller, 1998: 3) إلى تمكين النساء: بأنه قدرة المرأة أو مجموعة من النساء في أن يقاوموا التحكم المفروض لضبط سلوكهن أو إنكار حقوقهن والحصول على المصادر الاجتماعية والمادية والتي تشتق منها القوة، إلا أن مصادر القوة تعوقها عناصر ثقافية جامدة. كما يمكن التمييز بين أنماط مختلفة للتمكين هي:

1- التمكين الاجتماعي: والذي يركز على مجموعة من القضايا الهامة مثل: زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية،وإيجاد المزيد من العلاقات المتنوعة بين منظمات المرأة الوطنية والعربية من أجل التنسيق فيما بينها، ورفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة،والعمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها ودورها التنموي(Longwe, 1998: 19).

2- التمكين الاقتصادي: تؤدي التبعية الاقتصادية للمرأة إلى عرقلة قدرتها على رعاية نفسها، لذلك يهدف التمكين الاقتصادي إلى: زيادة حجم مشاركة المرأة في سوق العمل،وزيادة درجة استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية، والعمل على زيادة قدرة المرأة واعتمادها على ذاتها من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية (Longwe, 1998: 19).

جـ التمكين السياسي: والذي يتبلور في دعم المشاركة السياسية للمرأة، من خلال زيادة نسبة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار، وزيادة نسبة عضويتها في الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية،ومنظمات المجتمع المدني، وزيادة تمثيلها في المؤسسات العربية والإقليمية والدولية (فحجان،39:2006).

ويتفق كلا من محرم (10:1990)و سامية الساعاتي (2003: 76) بوجود العديد من المعوقات التي تواجه جهود تمكين المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة، حيث يمكن تصنيف هذه المعوقات على النحو التالي- :

• معوقات التمكين الاجتماعي للمرأة :وتتمثل في الآتي :

- الأمية وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي والمهاري حيث تعتبر الأمية من أخطر المشاكل التي تواجه عملية التنمية، وتمثل عائقاً كبيراً أمامها ، وتزداد خطورتها عندما تكون بين النساء وهن المربيات الاوائل للأطفال، وقد يرجع ذلك إلى الموروث الثقافي الذي يرى عدم ضرورة تعليم الإناث والخوف عليهن من السفر خارج مجتمع القرية اللاتي يعشن فيها وأن المرأة مصيرها للزواج ولا جدوى للتعليم .واتضح أيضاً أن المستوى المهاري للمرأة في الريف ضعيف رغم إنها دؤوبة ومدبرة ولكن في حدود وفي إطار شديد التواضع، وذلك لبعدها عن فرص المعرفة والتقنيات التي من شأنها أن تحسن نوعية الحياة وتساعدها على التكيف مع المتغيرات والتطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية . وإن كان في الوقت الحالي أصبحت الريفيات تجيد بعض الحرف والمهارات.
- القيم والعادات الاجتماعية والنظرة الاجتماعية المتخلفة :تمثل القيم والعادات المتعلقة بدور المرأة في المجتمع عقبة رئيسية في سبيل تحسين مركز المرأة ومن أمثلة هذه القيم، سيطرة الرجل على المرأة وخضوع المرأة وطاعتها بشكل مطلق للرجل، وتفضيل الذكور على الإناث والزواج المبكر، والاعتقاد أن مكان المرأة هو البيت، وعدم إقرار العادات والتقاليد توظيف المرأة حيث أن توظيف المرأة وفقاً لهذه العادات يحط من قدرها ويقلل من قيمتها كما أنه دليل على الحاجة، كذلك فإن سيدات الأسر ذات الدخول المرتفعة لا تعمل بالقرية. كما أن المجتمع مازال ينظر بعين الشك إلى قدرة المرأة على المشاركة الفعالة في الأمور الاجتماعية العامة وقد يرجع ذلك إلى الفهم الخاطئ للشريعة الإسلامية، وأنها تعطي مكانة أعلى للرجال في كافة شؤون الحياة، وقد أدى ذلك إلى ضعف ثقة المرأة الريفية بنفسها وعدم وعيها بحقيقة قدرتها، واستسلامها لهذه العادات .
- ويلخص درويش (٢٠٠٤ :١١) معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة في الآتي
-عدم قدرة المرأة على التوفيق بين واجباتها المنزلية والتزاماتها الوظيفية– .
- عزوف الرجل عن تقبل المشاركة وتحمل الأعباء الناتجة عن عمل المرأة
- عدم توافر التسهيلات التي تخفف من الأعباء الأسرية عن المرأة.
- المجتمعات العربية مجتمعات ذكورية يصعب فيها قبول اتخاذ المرأه لقرارها بنفسها دون تدخل الرجل في حياتها وفي أغلب الأحيان يفرض عليها البقاء في المنزل لرعاية الأطفال حتى وإن كانت تعول أسرتها ويكون مرجعها لأحد الذكور بعائلتها فلا تستطيع أخذ أي قرارات بدون الرجوع إلية.
- استهانة الرجل بقدرة المرأة على العمل والقدرة على التفاوض واتخاذ القرار

كما أشارت سناء بطرس ، وشيرين واكد (2009 :4471) إلى بعض المعوقات التى تواجه المرأة الريفية عند تنفيذها المشروعات الصغيره منها عدم توافر المال اللازم، وصعوبة الحصول على قرض مع كثرة الضمانات المطلوبة، وعد توافر الأماكن لإقامة مثل هذه المشروعات، وصعوبة تسويق منتجات المشروعات، وأرتفاع قيمة الضرائب ، بالإضافة إلى عدم توافر العمالة المدربة.

مشكلة البحث :

أصبح تمكين المرأة الريفية إجتماعياً وإقتصادياً ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة ،وللحد من التمييز ضد المرأة في المجتمع المصري بصفة عامة و الريفي منه على وجة الخصوص والذي زادت مساحته في كافة مجالات الحياة رغم معظم الأدوار التي تقوم بها المرأة ويظهر عدم التمكين في صور متعددة لعل أهمها عدم المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بقدرات رأس المال البشرى فى مجالات الصحة ، والتعليم ، وسوق العمل، والحصول على الموارد والتمويل الأمر الذي يؤدي إلى وجود تمييز في المجتمع يولد الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية .

على الرغم من تعاظم أدوار المرأه في المجتمع لما تمثله من حوالي نصف سكان المجتمع وتقوم بالعديد من الأدوار الأسرية والمجتمعية التي تتطلب تمكينها وتأهيلها للقيام بهذه الأدوار وإن إدماج المرأة فى التنمية لن يتأتى إلا بتمكينها وإشعارها بالقوة على المستوى الاقتصادى و الاجتماعى ،حيث أن التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية يؤدي بدوره إلى تحقيق مستوى مناسب من التمكين الاجتماعي لديها، ومن ثم تتحقق التنمية الشاملة التى تسعى إليها المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء.

وبناءاً على ذلك يمكن القول أن تناول قضية تمكين المرأة إجتماعياً وإقتصادياً ،لن يتحقق إلا من خلال العمل بالأليات التي تتناسب مع طبيعة المرأة الريفية من جهة ، وتتوافق مع ظروف بيئتها المحلية من جهة أخرى، لذا فإن الآلية المناسبة لتحقيق ذلك هو محور إهتمام وتركيز الدراسة الحالية ، وإنطلاقاً من بديهيات التنمية والتى تشير إلى اختلاف الآليات المتبعة في تمكين المرأة من بيئة جغرافية وثقافية معينة إلى بيئة أخرى ، لذلك فإن الدراسة الحالية تسعى إلى إختبار آلية إمتلاك وحيازة المشروعات الصغيرة لبيان مدى قدرتها على تمكين المرأة الريفية إجتماعياً وإقتصادياً .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

1- ماهي خصائص المشروعات الصغيرة التي تحوزها المرأة الريفية في قرى الدراسة ؟
2- ما هو مستوى التمكين الإجتماعى للمرأة الريفية التى تحوز مشروعاً صغيراًفي محافظتي الدراسة ؟
3- هل يوجد فرق معنوي بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث مستوى تمكينهن الاجتماعي؟
4- ما هو مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية التى تحوز مشروعاً صغيراً بمحافظتي الدراسة ؟
5- هل يوجد فرق معنوي بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث مستوى تمكينهن الاقتصادي؟
6- ماهي طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقله المدروسة وبين مستوى التمكين الإجتماعى للمبحوثات في محافظتي الدراسة ؟
7- ماهي طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقله المدروسة وبين مستوى التمكين الإجتماعى للمبحوثات في محافظتي الدراسة؟
8- ما هى أهم المعوقات التي تحد من مستوى التمكين الإجتماعى والإقتصادى للمرأة الريفية التى تحوز مشروعا صغيرا في النطاقات الجغرافية المختلفة وماهي مقترحات حلها من وجهة نظر الريفيات ؟

أهداف الدراسة : تحددت أهداف الدراسة الحالية فى النقاط التالية :

1- التعرف على طبيعة المشروعات الصغيرة التي تحوزها المرأة الريفية في محافظتي الدراسة .
2- تحديد مستوى التمكين الإجتماعى للمرأة الريفية التى تحوز مشروعاً صغيراً في محافظتي الدراسة .
3- تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث مستوى تمكينهن الاجتماعي.
4- تحديد مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية التى تحوز مشروعاً صغيراً في محافظتي الدراسة .
5- تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث مستوى تمكينهن الاقتصادي.
6- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقله المدروسة للمبحوثات وبين مستوى التمكين الإجتماعى لهن في النطاقات الجغرافية المختلفة .

7- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى التمكين الاقتصادي لهن في النطاقات الجغرافية المختلفة.
8- التعرف على أهم المعوقات التي تحد من مستوى التمكين الإجتماعى والإقتصادى للمرأة الريفية التى تحوز مشروعا صغيرا في النطاقات الجغرافية المختلفة التي تعيش فيها وماهي مقترحات حلها من وجهة نظر الريفيات .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تتجلى الأهمية النظرية لهذا البحث في تناوله موضوعاً له اهتمام محلي وعالمي وهو تمكين المرأة ومعوقات تمكينها ، من أجل أن تأخذ المرأة فرصتها وحقها في مجتمعها، لاسيما في ظل المتغيرات الحديثة التي تطرأ على المجتمع المصرى. كما يسلط البحث الضوء على الدور الفعلى الذى تقوم به المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها وأنها قادرة على تولي أدوار اجتماعية مهمة في المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث في التعرف على فعالية المشروعات الصغيرة في آليات تمكين المرأة في البيئات الثقافية المختلفة التي تعيش فيها، وكذا المعوقات الفعلية لتمكين المرأة المصرية ، و تقديمها إلى الجهات المعنية لتقديم الحلول المناسبة لها،مما قد يسهم في تغيير وضع المرأة المصرية نحو الأفضل داخل مجتمعها.

2- الدراسات السابقة

من خلال فحص نماذج من البحوث والدراسات الاجتماعية السابقة التي اهتمت بقضية تمكين المرأة، فقد تبين الاتي :

(1) دراسة رائدة أيوب (2010)

أجرت رائدة أيوب (2010) دراسة عن الجدوى الاجتماعية للمشاريع المتناهية الصغر وتأثيرها على النساء في الريف السوري ،وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج. إن 81.8% أجابوا بنعم في حق المرأة في تأسيس مشروع خاص بها، وأن غالبية المشاريع هي مشاريع ثروة حيوانية ، وأن 96% من نساء العينة لديهن حرية التصرف بالدخل العائد من المشروع ، وأن 81,8 % من نساء العينة نظرة الأسرة اتجاهها تغيرت إلى إيجابي بعد المشروع.

(2) دراسة نادية كاظم (2012)

درست نادية كاظم (2012) دراسة عن تمكين المرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد وأستهدفت هذه الدراسة التعرف على مستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمهني للمرأة الريفية في التنمية المستدامه في ريف محافظة بغداد ، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:أن غالبية المبحوثات في الفئة المتوسطة من حيث مستوى التمكين الاجتماعي حيث بلغت نسبتهن 64,1 % من المبحوثات . وأن حوالي 76% من المبحوثات تمكينهن الاقتصادي في الفئة المتوسطة. و 62% من المبحوثات مستوى التمكين السياسي لهن متوسط.

(3) دراسة مصطفى صافي ، محمد الطراونة (2018)

أجرى مصطفى صافي ، محمد الطراونة دراسة عن أثر المشروعات النسوية الصغيرة الممولة على تمكين المرأة الريفية الفلسطينية إقتصاديا : دراسة ميدانية مطبقة على النساء الحاصلات على المشروعات الممولة في ريف محافظة رام اللة والبيرة ، وبينت نتيجة الدراسة وجود تحسين في جميع مجالات الدراسة (الاستقلال المادي ، حرية اتخاذ القرارات ، تقسيم العمل) والتي تساهم في وصول المرأة الريفية إلى مرحلة التمكين الاقتصادي ، ووجود فروق دالة احصائيا عند (0,05) بين متوسطات إجابات المبحوثات لأثر إمتلاك المرأة لمشروع صغيروتمكينهن تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية ، ملكية المشروع) باستثناء عامل الاستقلال المادي ، حيث تبين فروق في الاجابات تبعا لمتغير (الحالة الاجتماعية) ولصالح فئة عزباء.

(4) **دراسة 2012 (Rahman & Sultana)**

في هذه الدراسة والتي أستهدفت التعرف على مدى مساهمة منظمة من المنظمات الدولية في تمكين المرأة ، وتوصلت النتائج إلى إسهمام تلك المنظمة إسهاما إيجابيا في تمكين المرأة بالنسبة للعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية من خلال توفير فرص عمل لأكثر من 350 من الأميات وشبة الأميات وأصبحن يعملن لحسابهن الخاص، كما أن الشابات الغير متزوجات هن الأقل من رواد المؤسسة.

الطريقة البحثية

1- مجال الدراسة وطريقة اختيار العينة

يقصد بمجال الدراسة الإطار الذي اجريت فية ، حيث أجريت وفق ثلاث مجالات : المجال الجغرافي والمجال البشري والمجال الزمني.

أ- المجال الجغرافى:

يقصد بة المنطقة التي تم إجراء الدراسة بها ، وقد تم إجراء هذا البحث بمحافظتى بني سويف والبحيرة، حيث أنهما من أكثر محافظات الجمهورية التى ينفذ بهما مشروعات صغيرة حيث اختير مركز عشوائي من كل محافظة فكان مركز حوش عيسى من محافظة البحيرة ومركز بني سويف من محافظة بني سويف ، ومن كل مركز اختير اكبر قريتين من حيث عدد السكان فكانت قريتي أبو الشقاف ،الكوم الاخضر من مركز حوش عيسى ، وقريتي باروط،الكوم الاحمر من مركز بني سويف .

ب- المجال البشرى :

نظرا لعدم وجود بيانات دقيقة عن عدد السيدات اللاتي حصلن على قروض لعمل مشروعات صغيرة نظرا لتعدد جهات الأقراض ، فقد أعتمدت الباحثة على إجراء حصر للسيدات اللاتي لديهن مشروع صغير بالقرى الأربع المختارة للدراسة واللاتي تتراوح أعمارهن من (22-58)سنه وذلك بمساعدة الأخباريين من هذة القرى وبعض البيانات المتوفرة . وتوصل الحصر إلى وجود مايقرب من 1500 سيدة أقامت مشروع صغير أو متناهي الصغر سواء حصلت على قرض أو تمويل ذاتي لها ، وتم اختيار نسبة 10% من هذة السيدات وبالتالي بلغ حجم عينة الدراسة 150 سيدة ، تم توزيعهم على القرى الأربع للدراسة بالتساوي .

ج- المجال الزمني :

يقصد به الفترة التي تم فيها جمع بيانات الدراسة من مفردات العينة، ، وقد تم جمعت البيانات الميدانية من قرى الدراسة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من عام2020.

2- نوع الدراسة ومنهج المستخدم :

سوف تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتحقيق أهدافها ،كما أستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفى Descriptive Method

3- أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع الريفيات الحائزات على المشروعات الصغيرة وذلك من خلال إستمارة الإستبيان تم اعدادها لهذا الغرض والتى أشتملت على عدة أقسام :

- **المتغيرات المستقلة**

الجزء الأول : واختص بقياس خصائص المبحوثات وتشتمل على 9متغيرات وهي: السن ، الحالة الزواجية، المستوى التعليمي، الحالة المهنية قبل المشروع، نوع الاسرة ، حجم الأسرة ،الدخل الشهري للأسرة قبل المشروع ، الانفتاح الحضاري ، المستوى المهاري والحرفي

الجزء الثاني: وأختص بقياس المشروع ويقصد بالمشروعات الصغيرة فى هذه الدرسة : المنشأة التي يديرها أصحابها ، فصاحب المشروع هو مديره ، ويعتمد على مصادر تمويل داخلية ويقام في بيئة محلية للأستفادة من خامتها وغالبا ماتخدم منتجاتها البيئة المحلية التي تقام فيها ، وتشتمل على 12 متغير وهي: عمر المشروع ، نوع المشروع ،خبرة المبحوثة في العمل بالمشروع ، عدد أيام العمل أسبوعيا في المشروع ، عدد ساعات العمل اليومي ، ملكية المشروع ، جهة تمويلة، رأس مال المشروع ،الدخل المتوقع منه شهريا ، عدد العاملين بالمشروع ، الهدف من إقامة المشروع ، القائم بإدارة المشروع.

- **المتغيرات التابعة**

(1) مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية التي تحوز مشروع صغير في محافظتي الدراسة

الجزء الثالث: واختص بقياس درجة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأه الريفية وذلك على النحو التالي:

- التمكين الاجتماعي ويقصد بة في هذة الدراسة تعزيز دور المرأة على المشاركة فى إتخاذ القرارات الأسرية والتركيز على إستقلاليتها ومنحها القوة والمعرفة ، وتم قياسه من خلال المحاور التالية : الثقة بالنفس وإحترام الذات ،والشعور بالتقدير من قبل الآخرين ، وقدرتها على إتخاذ القرارات الأسرية ، وعضويتها فى المنظمات الإجتماعية ، وقدرتها على الإدارة والقيادة . وتم قياسه باستقصاء رأي المبحوثات من الريفيات عن مدى موافقتهن على العبارات التي تعكس التمكين الاجتماعي لها بعد إقامة المشروع ، وذلك على مقياس يشتمل على 13 عبارة و مكون من ثلاث مستويات هي: موافقة، إلى حد ما، غير موافقة وأعطيت الدرجات 3،2،1 على الترتيب . وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن التمكين الاجتماعي للمرأه الريفية بعد إقامتها للمشروع الصغير، وقد بلغ الحد الادنى لدرجة التمكين االاجتماعي 13 درجة والحد الاعلى 39 درجة وعلية تم توزيع المبحوثات إلى 3 مستويات هي : تمكين منخفض من (13-21) تمكين متوسط من (22-30) تمكين مرتفع من (31-39).

- التمكين الاقتصادي فيقصد به في هذة الدراسة تعزيز دور المرأة على المشاركة فى رفع مستوى الأسرة الإقتصادى ، وتم قياسه من خلال المحاور التالية : القدرة على تغيير مستوى المعيشة للأسرة ورفع مستواها الإقتصادى ، والإستقلال الإقتصادى والإعتماد على الذات ، ورأيها بالنسبة لعمل المرأة ،والقدرة على إدارة المشاريع الخاصة ، والقدرة على إتخاذ القرارات الإنتاجية، والوعى الإقتصادى ، والقدرة على المنافسة فى سوق العمل . وتم قياسه باستقصاء رأي المبحوثات من الريفيات عن مدى موافقتهن على العبارات التي تعكس التمكين الاقتصادي لها بعد إقامة المشروع ، وذلك على مقياس يشتمل على 15 عبارة و مكون من ثلاث مستويات هي: موافقة، إلى حد ما، غير موافقة وأعطيت الدرجات 3،2،1 على الترتيب . وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن التمكين الاقتصادي للمرأه الريفية بعد إقامتها للمشروع الصغير ، وقد بلغ الحد الادنى لدرجة التمكين الاقتصادي 15 والحد الاعلى 45 درجة وعلية تم توزيع المبحوثات إلى 3 مستويات هي : تمكين اقتصادي منخفض من (15-24) تمكين اقتصادي متوسط من (25-34) تمكين اقتصادي مرتفع من (35-45).

الجزء الرابع : اختص بالتعرف على المعوقات التي تحد من تمكين المرأة الريفية اجتماعيا واقتصاديا ومقترحاتهن للتغلب عللى هذه المعوقات .

4- الفروض البحثية للدراسة

تمت صياغة الفروض النظرية على النحو التالي:

- يوجد فرق معنوي بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث مستوى تمكينهن الاجتماعي.
- يوجد فرق معنوي بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث مستوى تمكينهن الاقتصادي.
- توجد علاقة بين مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية التي تحوز مشروع صغير وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة البحيرة.
- توجد علاقة بين مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية التي تحوز مشروع صغير وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة بني سويف.

الفروض الاحصائية للدراسة

لاختبار صحة الفروض البحثية السابق عرضها، تمت صياغة الفروض الإحصائية المقابلة لها على النحو التالي:

- لايوجد فرق معنوي بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث مستوى تمكينهن الاجتماعي.
- لايوجد فرق معنوي بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث مستوى تمكينهن الاقتصادي.
- لاتوجد علاقة بين مستوى التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية التي تحوز مشروع صغير وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة البحيرة.
- لايوجد علاقة بين مستوى التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية التي تحوز مشروع صغير وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة بني سويف.
- لاتوجد علاقة بين مستوى التمكين الاقتصادي ا للمرأة الريفية التي تحوز مشروع صغير وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة البحيرة .
- لاتوجد علاقة بين مستوى التمكين الاقتصادي ا للمرأة الريفية التي تحوز مشروع صغير وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة بني سويف .

5- أدوات التحليل الإحصائى :

تم إستخدام جداول الحصر العددي (التكرارات) والنسب المئوية والمتوسط المرجح والمتوسط الحسابي واختبار Tللفروق بين المتوسطين ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ، واختبار مربع كاي.

7-وصف عينة الدراسة:

تبين من نتائج جدول رقم (1) أن خصائص المبحوثات جاءت على النحو التالي :

- مايزيد عن نصف المبحوثات (56%) من محافظة البحيرة تقع في الفئة العمرية المتوسطة (34- 45سنة) بينما بلغت نسبة المبحوثات من محافظة بني سويف 30.7% في نفس الفئة العمرية.
- مايزيد عن نصف المبحوثات (53.3%) من محافظة البحيرة متزوجات ، وأرتفعت عنها نسبة المبحوثات من محافظة بني سويف وبلغت (76%).
- ثلاثة أعشار المبحوثات 30.7% من محافظة بني سويف أميات مقابل 9.3% من محافظة البحيرة ، وتقاربت نسبة المبحوثات من محافظتي الدراسة في فئة حاصلة على مؤهل متوسط .
- مايقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (74.7%) من محافظة بني سويف يعملن ربة منزل ، مقابل 41.3% من محافظة البحيرة وبلغت نسبة الموظفات 26.7% من البحيرة مقابل 12% من محافظة بني سويف .
- الغالبية العظمى من المبحوثات من محافظة بني سويف (90.7%) تعيش في أسرة بسيطة مقابل 62.7% من محافظة البحيرة.
- تقاربت نسبة المبحوثات من محافظتي الدراسة في فئة عدد أفراد الأسرة المنخفضة (3-5) فرد بنسبة 33% في البحيرة ، 36% ببني سويف .
- حوالي نصف المبحوثات من بني سويف 50.7 % تقع في فئة الدخل المتوسط (1000-أقل من 2000) مقابل 61.4 % من محافظة البحيرة .
- غالبية المبحوثات من محافظة بني سويف 70.7 % في فئة مستوى الانفتاح الحضاري المنخفض مقابل 16% من المبحوثات بمحافظة البحيرة .
- وعلية يتضح تميز المبحوثات من محافظة البحيرة على المبحوثات من محافظة بني سويف من حيث السن ، الحالة التعليمية ، الحالة المهنية ، الانفتاح الحضاري ، وهو ماقد يرجع إلى الاهمال والمعاناه التي تعيشها المرأه في صعيد مصر .
- وتبين من نتائج جدول (2) إرتفاع اجادة المبحوثات من محافظتي الدراسة لبعض المهارت والحرف وجاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي في مقدمتها الطهي بمتوسط مرجح 2.96 درجة من ثلاث درجات للمبحوثات من بني سويف ، 2.57 درجة للمبحوثات بالبحيرة . ثم حفظ الأغذية بمتوسط مرجح 2.90 درجة مقابل 2.17درجة من البحيرة ، ثم تربية الدواجن 2.65 درجة من بني سويف مقابل 2.28 درجة البحيرة ، ثم التفصيل والخياطة 2.14 درجة بالبحيرة مقابل 1.4 درجة بني سويف ، وتصنيع الالبان 2.09 درجة بالبحيرة مقابل 1.69 درجة بني سويف .

وبتوزيع المبحوثات وفقا لدرجة إجادتهن الكلية لهذه المهارات والحرف على ثلاثة فئات تبين من نتائج جدول (3) أن مايقرب من ربع المبحوثات من محافظتي الدراسة يقعن في فئة المستوى المنخفض وبلغت 24% بالبحيرة مقابل 26.7% ببني سويف بنما كانت أعلى نسبة من المبحوثات تقع في فئة المستوى المتوسط وبلغت 62.7% بالبحيرة مقابل 54.7 % ببني سويف

وعلية يتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثات تجيد بعض المهارات والحرف وهو ماقد يكون السبب في تشجعها ودفعها إلى إقامة مشروع صغير استثمارا للمهاره التي تجيدها ، وبالتالي نجاح المشروع.

جدول 1.توزيع المبحوثات من محافظتي الدراسة (البحيرة – بني سويف) وفقا لخصائصهن المدروسة

المتغيرات	البحيرة		بني سويف	
	عدد	النسبة المئوية %	عدد	النسبة المئوية%
1. فئات السن				
صغير(22-33)	19	25.3	30	40
متوسط (34-45)	42	56.0	23	30.7
كبير (46- 58)	14	18.7	22	29.3
2. الحالة الزواجية				
(عزباء،	21	28	2	2.7
متزوجة،	40	53.3	57	76
مطلقة،	8	10.7	8	10.7
أرملة)	6	8	8	10.7
3. الحالة التعليمية				
(أمية،	7	9.3	23	30.7
تقرأ و تكتب،	21	28	18	24
متوسط،	20	26.7	21	28
فوق المتوسط،	13	17.3	5	6.7
جامعية)	14	18.6	8	10.7
4. الحالة المهنية				
ربة منزل	31	41.3	56	74.7
عمل حكومي	20	26.7	9	12
قطاع خاص	16	21.3	5	6.7
أعمال حرة	8	10.7	5	6.7
5. نوع الأسرة				
بسيطة	47	62.7	68	90.7
غير بسيطة	28	37.3	7	9.3
6. عدد أفراد الأسرة				
3-5 أفراد	25	33.3	25	36
6-8 أفراد	34	45.4	34	56
9 فأكثر	16	21.3	16	8
7. فئات الدخل				
أقل من 1000	4	5.3	4	18.7
من 1000- أقل من 2000	46	61.4	46	50.7
2000ج فأكثر	25	33.3	25	30.6
8. الانفتاح الحضاري				
منخفضة	12	16	12	70.7
متوسط	37	49.3	37	26.7
مرتفع	26	34.7	26	2.6

جدول 2. توزيع المبحوثات من محافظتي الدراسة وفقا لمستوى إجادة بعض المهارات والحرف وفقا للمتوسط المرجح

مستوى الاجادة	البحيرة							بني سويف						
	أجيدها		إلى حد ما		لا أجيدها		المتوسط المرجح	أجيدها		إلى حد ما		لا أجيدها		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
التفصيل والتطريز	33	44	20	26.7	22	29.3	2.14	9	12	12	16	54	72.	1.4
الطهي	46	61.3	26	34.7	3	4	2.57	72	96	3	4	-	-	2.96
حفظ الأغذية	31	41.3	26	34.7	18	24	2.17	68	90.7	7	9.3	-	-	2.90
تربية الدواجن	41	54.7	14	18.7	20	26.7	2.28	53	70.7	18	24	4	5.3	2.65
تربية الاغنام	16	21.3	30	40	29	38.7	1.82	24	32	18	24	33	44	1.88
تصنيع الالبان	24	32	34	45.3	17	22.7	2.09	14	18.7	24	32	37	49.3	1.69
إدارة المشروعات الصغيرة	22	29.3	32	42.7	21	28	2.01	10	13.3	32	42.7	33	44	1.69
التسويق	21	28	27	36	27	36	1.92	20	26.7	23	30.7	32	42.7	1.84

جدول 3. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى إجادتهن لبعض المهارات والحرف

مستوى الإجادة	البحيرة		بني سويف	
	عدد	%	عدد	%
منخفض	18	24	20	26.7
متوسط	47	62.7	41	54.7
مرتفع	10	13.3	14	18.6

- **وصف متغيرات المشروع لدى المبحوثات بمحافظتي الدراسة:**

لتحقيق الهدف الاول (التعرف على طبيعة المشروعات الصغيرة التي تحوزها المرأة الريفية في قريتي الدراسة) ، تبين من نتائج جدول (4) أن وصف متغيرات المشروع لدى المبحوثات من محافظتي الدراسة جاء ت على النحو التالي:

- ثلث المبحوثات (33.3%) من محافظة البحيرة لديهن مشروع زراعة مقابل 30.7 %، بينما خمسي المبحوثات ببني سويف (40%) لديها مشروع تجاري مقابل 21.3% من محافظة البحيرة.
- ما يزيد عن نصف المبحوثات (57.3%) من بني سويف عمر مشروعهن سبع سنوات فأكثر مقابل 30.7% للمبحوثات من محافظة البحيرة.
- ما يقرب من نصف المبحوثات (46.6%) من محافظة بني سويف لديهن خبرة في المشروع أكثر من عشر سنوات، مقابل 18.7% فقط من محافظة البحيرة.
- ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (74.7%) من بني سويف تعمل في المشروع سبعة أيام مقابل 17.4% من المبحوثات بمحافظة البحيرة، والتي تعمل 57.3 % منهن 5-6 أيام في الأسبوع.
- تقاربت نسبة المبحوثات من محافظتي الدراسة في فئة العمل اليومي من 6-9 ساعات في المشروع و بلغت على الترتيب 62.7% بالبحيرة ، 61.3% ببني سويف.
- غالبية المبحوثات (86.7%) من محافظة بني سويف ملكية مشروعهن كلي، مقابل 53.3% للمبحوثات من محافظة البحيرة.
- خمسي المبحوثات (40%) من بني سويف مصدر تمويل مشروعهن مصادر أخرى -غالبا- من مالهن الخاص.

مقابل 32% للمبحوثات من محافظة البحيرة، و كانت أقل نسبة تمويل من مصادر حكومية حيث بلغت 5.3% للمبحوثات ببني سويف، 14.7% للمبحوثات بالبحيرة، و بلغت نسبة تمويل الجمعيات الأهلية ببني سويف 30.7% مقابل 17.3% للمبحوثات بمحافظة البحيرة.

- ما يقرب من نصف المبحوثات من بني سويف (48%) رأس مال مشروعهن أقل من 5000ج مقابل 22.7% للمبحوثات بمحافظة البحيرة.
- خمسي المبحوثات من بني سويف (40%) الدخل المتوقع من المشروع شهريا من 1000 – أقل من 2000جنيه مقابل 29.3% للمبحوثات من محافظة البحيرة في فئة ذات الدخل.
- ما يزيد بقليل عن نصف المبحوثات من محافظتي الدراسة 53.3% بالبحيرة، 52% ببني سويف يعمل بمشروعهن 2- 3 عامل.
- ما يزيد عن ثلث المبحوثات (36%) من بني سويف كان الهدف من المشروع هو أنه مربح مقابل 21.3% للمبحوثات بمحافظة البحيرة، ثم الحاجة الماسة للدخل من المشروع 32% مقابل 38.7%
- غالبية المبحوثات (80%) من بني سويف تدير مشروعها بنفسها مقابل 34.7% للمبحوثات من البحيرة.
- من هذه النتائج يتضح تعدد و تنوع المشروعات لدى المبحوثات حيث احتلت المشروعات الزراعية و التجارية نسبة كبيرة وهو ما يتوافق مع طبيعة المجتمع الريفي، و أن هذه المشروعات قد مرت عليها فترة طويلة؛ مما يعني استمرارها، و لدى المبحوثات خبرة متوسطة و كبيرة في هذه المشروعات، و ضعف التمويل الحكومي المخصص لهذه المشروعات ربما لعدم توافر الضمانات لدى المرأة الريفية للتعامل مع الجهات الحكومية، و أن الدخل المتوقع شهريا من هذه المشروعات متوسط وهو ما يهم في سد احتياجات الأسرة الريفية، و الهدف من تأسيس المشروع هو الحاجة إلى الدخل منه، و المساعدة في توفير مطالب الأسرة.

جدول 4. توزيع المبحوثات من محافظتي الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الخاصة بالمشروع

العبـــارة	البحيرة		بني سويف			البحيرة		بني سويف	
	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%
1- طبيعة المشروع					6- ملكية المشروع				
زراعي	25	33.3	23	30.7	كلي	40	53.3	65	86.7
تجاري	16	21.3	30	40.0	جزئي	35	46.7	10	13.3
صناعي	8	10.7	7	9.3	7- مصدر التمويل				
حرفي	19	25.3	5	6.7	حكومي	11	14.7	4	5.3
خدمي	7	9.3	10	13.3	خاصة	27	36.0	18	24
					أهلية	13	17.3	23	30.7
2- عمر المشروع					أخرى	24	32.0	30	40
1 - 2 سنة	14	18.7	3	4.0	8- راس مال المشروع				
3 - 4 سنة	15	20.0	14	18.7	أقل من 5000 جنيه	17	22.7	36	48
5 – 6 سنة	23	30.7	15	20.0	5000- أقل من 1000	34	45.3	26	34.7
7 سنوات فأكثر	23	30.7	43	57.3	1000 – أقل من 15000	15	20.0	11	14.7
					150000 فأكثر	9	12.0	2	2.7
3- سنوات الخبرة					9- معدل الدخل المتوقع				
أقل من 5 سنوات	18	24.0	14	18.7	أقل من 1000 جنيه شهري	15	20.0	29	38.7
5 – 10 سنوات	43	57.3	26	34.7	1000- أقل من 2000	22	29.3	30	40
أكثر من عشر سنوات	14	18.7	35	46.6	2000 – أقل من 3000	16	21.3	10	13.3
					3000 جنيه فأكثر	22	23.4	6	8
4- أيام العمل في الأسبوع					10- عدد العاملين بالمشروع				
2 – 4	19	25.3	4	5.3	عامل واحد	9	12.0	31	41.3
5 – 6	43	57.3	15	20.0	2 – 3	40	53.3	39	52
7 أيام	13	17.4	56	74.7	4 فأكثر	26	34.7	5	6.7
					11– الهدف من تأسيس المشروع				
5- ساعات العمل اليومي					مربح	16	21.3	27	36.0
2 – 5 ساعة	11	14.7	10	13.3	الحاجة للدخل	29	38.7	24	32.0
6 – 9 ساعة	47	62.7	46	61.3	شغل الفراغ	7	9.3	2	2.7
10 ساعات فأكثر	17	22.7	19	25.4	مساعدة رب الأسرة	23	30.7	22	29.3

النتائج والمناقشات

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها من حيث :

1- مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات اللاتي يحوزن مشروع صغير بمحافظتي الدراسة:

لتحقيق الهدف الثاني (مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات اللاتي يحوزن مشروع صغير بمحافظتي الدراسة) وذلك من خلال استجابات المبحوثات بمحافظتي الدراسة حيث تشير نتائج جدول (5) إلى العبارات التي تقيس التمكين الاجتماعي حيث جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي ، جاءت في مقدمتها مساعدة المشروع على تغيير نظرة الاسرة إلى المبحوثة بمتوسط مرجح 2.62 درجة من ثلاث درجات ببني سويف مقابل 2.21 درجة بالبحيرة ، ثم تعزيز الثقة بالنفس 2.60 درجة مقابل 2.53 درجة بالبحيرة ثم زاد تقدير الاخرين للمبحوثة 2.58 درجة مقابل 2.24 درجة بالبحيرة ، ثم المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية 2.58 درجة مقابل 2.08 بالبحيرة ، والمشاركة في قرار تعليم الابناء ، والمشاركة في قرار شراء الأجهزة المنزلية ، وترك أثر إيجابي على مجمل الحياة بمتوسط مرجح 2.57 درجة ببني سويف مقابل 2.10 ، 2.17 ، 1.93 درجة لدى المبحوثات بالبحيرة.

وبتوزيع المبحوثات وفقا للدرجة الكلية لتمكينهن الاجتماعي على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (6) أن ربع المبحوثات (25.3%) من محافظة البحيرة يقعن في فئة المستوى المنخفض للتمكين الاجتماعي مقابل 4% من المبحوثات بمحافظة بني سويف ، وفي فئة مستوى التمكين الاجتماعي المتوسط بلغت نسبة المبحوثات بمحافظة البحيرة (60%) مقابل 41 % بمحافظة بني سويف.

في حين جاءت أعلى نسبة من المبحوثات ببني سويف 54.7 % في فئة مستوى التمكين الاجتماعي المرتفع مقابل 14.7 % للمبحوثات من محافظة البحيرة.

وعلية يتضح أرتفاع مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات من محافظة بني سويف بعد إقامتهن للمشروعات الصغيرة ، وهو ماقد يرجع إلى الاهمال والتهميش الذي كانت تعاني منه المرأه في صعيد مصر ، ولكن المشروع الصغير أتاح لها فرصة المشاركة والاندماج في الحياة العامة ويكون لها دور بما أنعكس على شعورها بالتمكين الاجتماعي.

جدول 5. توزيع المبحوثات من محافظتي الدراسة وفقاً لموافقتهن على عبارات قياس التمكين الاجتماعي بعد المشروع

الموافقة / عبارات التمكين الاجتماعي	البحيرة						المتوسط المرجح	بني سويف						المتوسط المرجح
	موافقة		إلى حد ما		غير موافقة			موافقة		إلى حد ما		غير موافقة		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1- تعزيز الثقة بالنفس	44	58.7	27	36.0	4	5.3	2.53	47	62.7	26	34.7	2	2.7	2.6
2- زاد تقدير الآخرين لى	28	.37.3	37	49.3	10	13.3	2.24	45	60.0	29	38.7	1	1.3	2.58
3- تغير نظرة الأمرة تجاهها	22	29.3	39	52.0	14	18.7	2.12	48	64.0	26	34.7	1	1.3	2.62
4- المشاركة في قرار زواج البنات	23	30.6	27	36.0	25	33.3	1.98	43	57.3	30	40.0	2	2.7	2.54
5- المشاركة في قرار تعليم الأبناء	26	34.7	31	41.3	18	24.0	2.10	45	60.0	28	37.3	2	2.7	2.57
6- المشاركة في قرارات شراء الأجهزة	29	38.7	30	40.0	16	21.3	2.17	44	58.7	30	40.0	1	1.3	2.57
7- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	26	34.6	28	37.3	21	28.0	2.08	45	60.0	29	38.7	1	1.3	2.58
8- ترك أثر إيجابي على مجمل الحياة	21	28.0	28	37.3	26	34.7	1.93	46	61.3	26	34.7	3	4.0	2.57
9- زادت المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	17	22.7	26	34.7	32	42.7	1.80	38	50.7	23	30.7	14	18.7	2.32
10- زادت المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	17	22.7	28	37.3	30	40.0	1.82	38	50.7	22	29.3	15	20.0	2.31
11- أثر إيجابي على القدرات القيادية	21	28.0	28	37.3	26	34.7	1.93	38	50.7	34	45.3	3	4.0	2.46
12- مساعدة المشورة في حل مشاكلهم	22	29.3	28	37.3	25	33.3	1.96	32	42.7	41	54.7	2	2.7	2.40
13- تقديم المشورة إلى سيدات القرية	24	32.0	25	33.3	26	34.7	1.97	36	48.0	35	46.7	4	5.3	2.42

جدول 6. توزيع المبحوثات من محافظتي الدراسة وفقا لمستوى التمكين الاجتماعي لديهم

مستوى التمكين	البحيرة		بني سويف	
	عدد	%	عدد	%
منخفض	19	25.3	3	4
متوسط	45	60	31	41.3
مرتفع	11	14.7	41	54.7

2- تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة وبين مستوى تمكينهن الاجتماعي

لتحقيق الهدف الثالث (تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة وبين مستوى تمكينهن الاجتماعي) وذلك من خلال اختبار معنوية الفروق بين المبحوثات بمحافظتي الدراسة من حيث درجة تمكينها ، وقد تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطين وقد تبين من نتائج جدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت 10.9% وهي معنوية عند مستوى 01.% ، ممايعني وجود فرق معنوي بين مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات وأن هذا الفرق لصالح المبحوثات من محافظة بني سويف ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتمكينهن الاجتماعي 32.58 درجة مقابل 26.66 درجة للمبحوثات من محافظة البحيرة.

وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي القائل بعدم وجود فرق معنوي بين المبحوثات وبين مستوى تمكينهن بمحافظتي الدراسة ، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل والقائل بوجود فرق معنوي بين المبحوثات من حيث تمكينهن الاجتماعي.

3- مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات اللاتي يحوزن مشروع صغير بمحافظتي الدراسة

لتحقيق الهدف الرابع (مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات اللاتي يحوزن مشروع صغير بمحافظتي الدراسة) تشير النتائج جدول (7) إلى أن موافقة المبحوثات من محافظتي الدراسة على عبارات قياس التمكين الاقتصادي جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي، وفقا للمتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمتها تحسن نوعية طعام الأسرة، و تحسن حالة المسكن بمتوسط مرجح 2.80درجة من ثلاث درجات للمبحوثات من بني سويف مقابل 2.40 درجة، 1.93 درجة للمبحوثات بمحافظة البحيرة، ثم زاد دخل الأسرة بعد المشروع، و المشاركة في توزيع ميزانية الأسرة، و نصح النساء بإقامة مشروع صغير بمتوسط مرجح 2.72 درجة للمبحوثات من بني سويف مقابل 2.54، 1.96، 2.08 درجة للمبحوثات من البحيرة، ثم تحسين نوعية ملابس الأسرة، و تحسين المعارف و المهارات في سوق العمل بمتوسط مرجح 2.68 درجة للمبحوثات من بني سويف مقابل 2.16، 1.77 درجة للمبحوثات من البحيرة.

و بتوزيع المبحوثات وفقا للدرجة الكلية لتمكينهن الاقتصادي على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول (8) أن أقل نسبة من المبحوثات بمحافظتي الدراسة 4%، 5.3% جاءت في فئة التمكين الاقتصادي المنخفض.

و في فئة مستوى التمكين الاقتصادي المتوسط جاءت غالبية المبحوثات (81.3%) من محافظة البحيرة مقابل 28% من المبحوثات في محافظة بني سويف.

و كانت غالبية المبحوثات (68%) من محافظة بني سويف في فئة مستوى التمكين الاقتصادي المرتفع مقابل 13.4% فقط من المبحوثات بمحافظة البحيرة.

وعليه يتضح ارتفاع مستوى التمكين الاقتصادي لدى المبحوثات من محافظة بني سويف، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى معاناة النساء في صعيد مصر من مشكلات عديدة أهمها الفقر و الأمية، و التي أتاح لها المشروع الصغير قدر من الدخل الخاص بها و استخدمته في تحسين الأحوال المعيشية لأسرتها، و أصبح لها دور اقتصادي و بالتالي اجتماعي في أسرتها و مجتمعها المحلي، الأمر الذي يدعو إلى التوسع في فكرة المشروعات الصغيرة و متناهية الصغر للمرأة الريفية خاصة في صعيد مصر.

جدول7. توزيع المبحوثات من محافظتي الدراسة وفقاً لموافقتهن على عبارات قياس التمكين الاقتصادي لديهن

مستوى الموافقة / عبارات التمكين الاقتصادي	البحيرة						المتوسط المرجح	بني سويف						المتوسط المرجح
	موافقة		إلى حد ما		غير موافقة			موافقة		إلى حد ما		غير موافقة		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1- زاد دخل الأسرة بعد المشروع	55	73.3	19	25.3	1	1.3	2.72	47	62.7	22	29.3	6	8.0	2.54
2- تحسين نوعية طعام الأسرة	62	82.7	11	14.7	2	2.7	2.80	34	45.3	37	49.3	4	5.3	2.40
3- تحسين نوعية ملابس الأسرة	53	70.7	21	28.0	1	1.3	2.69	27	36.0	33	44.0	15	20.0	2.16
4- تحسين حالة المسكن	60	80.0	15	20.0	-	-	2.80	24	32.0	22	29.3	29	38.7	1.93
5- المشاركة في توزيع ميزانية الأسرة	56	74.7	17	22.7	2	2.7	2.72	22	29.3	28	37.3	25	33.3	1.96
6- وجود مدخرات خاصة	51	68.0	20	26.7	4	5.3	2.62	17	22.7	31	41.3	27	36.0	1.86
7- حرية التصرف في الدخل الخاص	47	62.7	24	32.0	4	5.3	2.57	24	32.0	27	36.0	24	32.0	2.00
8- نصح النساء بإقامة مشروع صغير	54	72.0	21	28.0	-	-	2.72	30	40.0	21	28.0	24	32.0	2.08
9- زادت القدرة على إدارة المشروعات	44	58.7	32	41.3	-	-	2.58	22	29.3	29	38.7	24	32.0	1.97
10- شراء مستلزمات جديدة للمشروع	43	57.3	29	38.7	3	4.0	2.53	19	25.3	29	38.7	27	36.0	1.89
11- توسعة المشروع	42	56.0	31	41.3	2	2.7	2.53	19	25.3	33	44.0	23	30.7	1.94
12- محاربة التمييز في الأجور بين الرجال والنساء	29	38.7	41	54.7	5	6.7	2.32	24	32.0	31	41.3	20	26.7	2.04
13- زيادة الوعي بالحقوق في العمل	41	54.7	32	42.7	2	2.7	5.52	25	33.3	29	38.7	21	28.0	2.05
14- زاد حجم المشاركة في سوق العمل	48	64.0	23	30.7	4	5.3	2.58	17	22.7	35	46.7	23	30.7	1.92
15- تحسين المعارف والمهارات في سوق العمل	52	69.3	22	29.3	1	1.3	2.68	13	17.3	32	42.7	30	40.0	1.77

جدول 8. توزيع المبحوثات من محافظتي الدراسة وفقا لمستوى التمكين الاقتصادي لديهم

مستوى التمكين	البحيرة		بني سويف	
	عدد	%	عدد	%
منخفض	3	4	4	5.3
متوسط	21	28	61	81.3
مرتفع	51	68	10	13.4

4- تحديد معنوية الفروق بين مستويات التمكين الاقتصادي للمبحوثات اللاتي يحوزن مشروع صغير في النطاقات الجغرافية المختلفة

لتحقيق الهدف الخامس (تحديد معنوية الفروق بين لمبحوثات بمحافظتي الدراسة وبين مستوى تمكينهن الاقتصادي) و لاختبار معنوية الفرق بين المبحوثات من محافظتي الدراسة من حيث درجة تمكينهن الاقتصادي تم استخدام اختبار "ت" الفرق بين متوسطين، حيث تبين من نتائج جدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت 16.49 و هي معنوية عند مستوى 0.01، مما يعني وجود فرق بين المبحوثات من حيث تمكينهن الاقتصادي، وهذا الفرق لصالح المبحوثات من محافظة بني سويف حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة تمكينهن 39.41 درجة مقابل 30.52 درجة للمبحوثات بالبحيرة.

و بناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي و القائل بعدم وجود فرق معنوي بين المبحوثات من محافظتي الدراسة من حيث تمكينهن الاقتصادي، و إمكانية قبول الفرض البحثي البديل و القائل بوجود فرق معنوي بين المبحوثات من محافظتي الدراسة من حيث تمكينهن الاقتصادي.

جدول 9. قيمة اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثات من محافظتي الدراسة

	المتوسط الحسابي		قيمة "ت" المحسوبة
	البحيرة	بني سويف	
التمكين الاجتماعي	26.66	32.58	-10.19**
التمكين الاقتصادي	30.52	39.41	-16.49**

5- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى التمكين الإجتماعى للمبحوثات في النطاقات الجغرافية المختلفة

لتحقيق الهدف السادس(علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالتمكين الاجتماعي للمبحوثات من محافظتي الدراسة) وذلك من خلال:

أ- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالتمكين الاجتماعي للمبحوثات من محافظة البحيرة

ينص الفرض الاحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد سنوات الخبرة في المشروع، عدد أيام العمل الأسبوعي، عدد ساعات العمل اليومي في المشروع، درجة الانفتاح الحضاري، درجة إجادة المهارات، الحالة الزواجية، الحالة التعليمية، الحالة المهنية، نوع الأسرة، فئات عمر المشروع، طبيعة المشروع، ملكية المشروع، جهة تمويل المشروع، فئات رأس مال المشروع، فئات الدخل المتوقع من المشروع، الهدف من المشروع، إدارة المشروع، وبين مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات من محافظة البحيرة".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات المستقلة الثماني الأولى، واختبار مربع كاى مع المتغيرات الاثنى عشر الأخرى وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (10).

- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين سن المبحوثات وبين مستوى تمكينهن الاجتماعي وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.225، ولم يتضح معنوية العلاقة الارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة السبع الأخرى مع درجة التمكين الاجتماعي.
- كذلك لم يتضح معنوية العلاقة مع أي من المتغيرات الاثنى عشر والتي تم اختبارها بمربع كاى مع مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات، حيث جاءت قيمة مربع كاى المحسوبة جميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه فقط لمتغير واحد وهو سن المبحوثات، وقبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذا المتغير.

- ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية بين سن المبحوثات وبين مستوى تمكينهن الاجتماعي لما أنه بزيادة سن المبحوثات تزداد معارفها ومهاراتها في إدارة المشروع وبالتالي ينعكس ذلك على نجاح المشروع وارتفاع العائد منه ويصبح لدى المبحوث القدرة على المشاركات في تحسين أحوالها الاجتماعية ويزداد قدرها ومكانتها سواء داخل أسرتها أو خارجها.

• علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالتمكين الاجتماعي للمبحوثات من محافظة بني سويف:

ينص الفرض الاحصائي الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات والسابق ذكرها في الفرض الثالث وبين التمكين الاجتماعي للمبحوثات من محافظة بني سويف ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط مع المتغيرات ذات النوع المتصل، واختبار مربع كاى مع المتغيرات ذات النوع الرتبي، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (10):

- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير سن المبحوثات وبين مستوى التمكين الاجتماعي لهن، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.377، كما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 مع متغير عدد سنوات الخبرة في المشروع وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.241، ولم يتضح معنوية العلاقة الارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة من النوع المتصل مع درجة التمكين الاجتماعي للمبحوثات.
- وجود علاقة معنوية بين متغير فئة عمر المشروع وبين مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 14.09. ولم يتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة من النوع الرتبي مع مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات الثلاث التي ثبت معنوية علاقتها وهي متغيرات السن، عدد سنوات الخبرة في المشروع، وفئة عمر المشروع، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات الثلاث.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيري سن المبحوثات، وعدد سنوات الخبرة في المشروع وبين مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات بمحافظة بني سويف، إلى أنه كلما زاد سن المبحوثات زادت خبرتها ومهارتها في العمل بالمشروع، وهو ما يحقق لها عائد مجزي يرفع من شأنها داخل أسرتها وخارجها من خلال مشاركتها في إتخاذ القرارات الأسرية وتصبح مصدر للمشورة لدى الأخريات من نساء القرية في مجال المشروعات الصغيرة.

وبالنسبة لمعنوية العلاقة بين متغير فئة عمر المشروع وبين مستوى التمكين الاجتماعي فيرجع إلى أنه بطول فترة عمر المشروع يكون قد حدث توسع فيه وأصبح الدخل منه كبير ومستقر مما يساعد على أداء الواجبات الاجتماعية وبالتالي زيادة التمكين الاجتماعي للمبحوثات.

6- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات في النطاقات الجغرافية المختلفة

لتحقيق الهدف السابع (علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالتمكين الاقتصادي للمبحوثات من محافظتي الدراسة) وذلك من خلال :

- **علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالتمكين الاقتصادي للمبحوثات من محافظة البحيرة**

ينص الفرض الاحصائي الخامس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات والسابقة ذكرها وبين مستوى التمكين الاقتصادي لديهن ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط مع المتغيرات المستقلة من النوع المتصل واختبار مربع كاى مع المتغيرات المستقلة من النوع الرتبي وجاءت النتائج بالنحو التالي جدول (10)

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير درجة الانفتاح الحضاري للمبحوثات مع مستوى التمكين الاقتصادي، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.227 ولم يتضح معنوية العلاقة الارتباطية مع باقي المتغيرات المستقلة من النوع المتصل.
- وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغيري: الحالة التعليمية، وفئة الدخل من المشروع مع مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات، وبلغت قيمتي مربع كاى المحسوبتان 26.21 ، 22.25. ولم يتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة من النوع الرتبى مع مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات الثلاث التي ثبت معنوية علاقتها بالتمكين الاقتصادي للمبحوثات وهي متغيرات درجة الانفتاح الحضاري، الحالة التعليمية، فئة الدخل من المشروع، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين متغير الانفتاح الحضاري وبين درجة التمكين الاقتصادي للمبحوثات إلى أنه بزيادة درجة الانفتاح الحضاري للمبحوثات تكون على إتصال بمراكز التسويق ومصادر مستلزمات الإنتاج للمشروع بما يمكنها من الحصول على أسعار مناسبة سواء لشراء المستلزمات أو بيع المنتجات وهو ما يعظم العائد من المشروع وبالتالي يحقق لها التمكين الاقتصادي.

كما أن ارتفاع الحالة التعليمية للمبحوثات يجعلها قادرة على جمع المعلومات والمعارف التسويقية وعلى جودة المنتجات التي يقدمها المشروع مما يحقق أعلى ربح لها وبالتالي يزيد من التمكين الاقتصادي لها.

وهو ما أكدته معنوية العلاقة بين فئة الدخل من المشروع والتمكين الاقتصادي حيث كلما زادت فئة الدخل المتحقق من المشروع زاد التمكين الاقتصادي لها.

د- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالتمكين الاقتصادي للمبحوثات من محافظة بني سويف

ينص الفرض الاحصائي السادس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات والسابق ذكرها في الفرض الثالث وبين مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات بمحافظة بني سويف".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط مع المتغيرات ذات النوع المتصل واختبار مربع كاى مع المتغيرات ذات النوع الرتبي، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (10):

- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيري من المبحوثات، وعدد أيام العمل في الأسبوع وبين مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات، وبلغت قيمتي معامل الارتباط المحسوبتان 0.258 ، 0.225 ، ولم يتضح معنوية العلاقة الارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة من النوع المتصل مع مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات.
- كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغيري نوع الأسرة، وفئة عمر المشروع وبين مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبتان 11.28 ، 16.010 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، في حين لم يتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة من النوع الرتبي وبين مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات من بني سويف.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها، هي: سن المبحوثات، وعدد أيام العمل الاسبوعي في المشروع، ونوع الأسرة، وفئة عمر المشروع، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات الأربع التي ثبت معنوياتها بالتمكين الاقتصادي للمبحوثات.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين متغير من المبحوثات وعدد أيام العمل في الأسبوع وبين درجة التمكين الاقتصادي للمبحوث في بني سويف إلى أنه كلما زاد سن المبحوثات أصبح لديها الخبرة والمهارة الكافية للعمل في المشروع، كما أن زيادة عدد أيام العمل الاسبوع يرتبط به زيادة إنتاج المشروع أيا كان نوعه وبالتالي يزداد العائد منه وتحقيق الدخل المناسب الذي يسهم في تحقيق التمكين الاقتصادي للمبحوثات.

وبالنسبة لمعنوية العلاقة بين نوع الأسرة، وفئة عمر المشروع وبين مستوى التمكين الاقتصادي فيمكن تفسيرها بأن الأسرة البسيطة تكون العلاقات فيها محدودة وبالتالي يسهل تقسيم العمل بها ومباشرة الأداء خاصة لو كان العمل في المشروع مما يزيد من الإنضباط والالتزام في أداء العمل وبالتالي تحقيق أعلى عائد يعظم من التمكين الاقتصادي للمبحوثات.

جدول 10. قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاى بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثات بمحافظة الدراسة

	البحيرة		بني سويف	
	التمكين الاجتماعي	التمكين الاقتصادي	التمكين الاجتماعي	التمكين الاقتصادي
1- السن	*0.225	0.006-	**0.377	*0.258
2- عدد أفراد الأسرة	0.007-	0.060-	0.049	0.015-
3- الدخل الشهري للأسرة	0.036	0.136	0.077	0.022
4- عدد سنوات الخبرة في المشروع	0.108	0.083-	*0.241	0.170
5- عدد أيام العمل في الأسبوع	0.145	0.051-	0.076	*0.225
6- عدد ساعات العمل اليومي	0.085-	0.064-	0.124	0.111
7- درجة الانفتاح الحضاري	0.138	*0.227	0.203	0.115
8- درجة إجادة المهارات والحرف	0.209-	0.088-	0.021	0.088-
مربع كاى				
1- الحالة الزواجية	9.96	1.86	4.85	7.66
2- الحالة التعليمية	15.83	**26.21	7.36	12.66
3- الحالة المهنية	4.10	5.03	3.12	4.49
4- نوع الأسرة	1.95	0.99	2.59	**11.48
5- فئة عمر المشروع	1.12	7.17	*14.09	**16.01
6- طبيعة المشروع	12.72	4.13	9.59	10.26
7- ملكية المشروع	0.741	1.28	2.37	2.88
8- جهة التمويل للمشروع	1.87	1.83	2.69	8.61
9- فئة رأس مال المشروع	2.37	12.08	10.62	4.31
10- فئة الدخل المتوقع من المشروع	10.36	**22.25	10.68	5.56
11- الهدف المشروع	3.23	8.54	8.31	8.16
12- إدارة المشروع	5.09	3.87	5.09	4.18

7- المعوقات التي تحد من مستوى التمكين الإقتصادى والإجتماعى للمرأة الريفية التى تحوز مشروعا صغيرا في البيئات الثقافية المختلفة ومقترحات حلها من وجهة نظرهن

ولتحقيق الهدف الثامن (المعوقات التي تحد من مستوى التمكين الإقتصادى والإجتماعى للمرأة الريفية التى تحوز مشروعا صغيرا في النطاقات الجغرافية المختلفة) وذلك من خلال استجابات المبحوثات تشير نتائج جدول (11)

أن أهم معوقات التمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمبحوثات جاءت على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها المشكلات التسويقية و الإدارية الخاصة بالمشروعات الصغيرة، و أجابت بذلك 74.7% للمبحوثات من بني سويف مقابل 42.7% بالبحيرة، ثم الأمية و انخفاض المستوى التعليمي و المهاري للمرأة 61.3% من المبحوثات ببني سويف مقابل 41.3% للمبحوثات بالبحيرة، ثم القيم و العادات التي تشجع على تبعية المرأة للرجل 57.3% من المبحوثات ببني سويف مقابل 22.7%

للمبحوثات بالبحيرة، و عدم تشجيع أهل القرية على عمل المرأة 48% ببني سويف مقابل 32% بالبحيرة، و أخيرا عدم قدرة المرأة على التوفيق بين واجباتها المنزلية و واجباتها العملية 38.7% من المبحوثات بمحافظتي الدراسة.

و على هذا يتضح تعدد المعوقات التي تحد من التمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمرأة الريفية و إن كانت هذه المعوقات أكبر لدى المبحوثات من محافظة بني سويف عن المبحوثات بمحافظة البحيرة.

ويبن جدول (12) مقترحات المبحوثات للتغلب على هذه المعوقات على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها توفير مصادر التمويل للمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية بشروط ميسرة و بدون فائدة، و أجابت بذلك 84 % من المبحوثات ببني سويف مقابل 56% للمبحوثات بالبحيرة، ثم إعداد برامج إرشاد و تأهيل المرأة على الحرف و المشروعات الصغيرة، و اقترحت ذلك 69.3% من المبحوثات ببني سويف مقابل 53.3% من المبحوثات بالبحيرة، ثم فتح منافذ لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية، و اقترحت ذلك 48% من المبحوثات ببني سويف، مقابل 46.7% للمبحوثات بالبحيرة، و العمل على تغيير القيم و العادات التي تحول دون خروج المرأة للعمل، و اقترحت ذلك 36% من المبحوثات ببني سويف مقابل 20% من المبحوثات بالبحيرة.

جدول 11. توزيع المبحوثات من محافظتي الدراسة وفقا لرأيهم في معوقات تمكنيهم اجتماعيا واقتصاديا

المعوقات	البحيرة		بني سويف	
	عدد	%	عدد	%
1- عدم تشجيع أهل لقرية على عمل المرأة	24	32	36	48
2- القيم والعادات التي تشجع على تبعية المرأه للرجل	17	22.7	43	57.3
3- المشكلات التسويقية والادارية الخاصة بالمشروعات الصغيرة	32	42.7	56	74.7
4- الامية وانخفاض المستوى التعليمي والتثقيفي والمهاري للمرأه الريفية	31	41.3	46	61.3
5- عدم قدرة المرأه على التوفيق بين واجبتها المنزلية والتزامتها المعملية	29	38.7	29	38.7

جدول 12. توزيع المبحوثات وفقا لمقترحاتهن للتغلب على معوقات التمكين الاجتماعي والاقتصادي

المقترحات	البحيرة		بني سويف	
	عدد	%	عدد	%
1- توفير مصادر التمويل الميسرة وبدون فوائد	42	56	63	84
2- إعداد برامج تأهيل وارشاد المرأه على المشروعات لصغيره	40	53.3	52	69.3
3- فتح منافذ لتسويق منتجات المرأه الريفية	35	46.7	36	48
4- تغيير القيم والعادات التي تمنع من خروج المرأه الريفية للعمل	15	20	27	36

المراجع

الساعاتي، سامية حسن ، 2003، علم اجتماع المرأة ، مكتبة الأسرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

العزاوي، نادية كاظم عنون (2012)، تمكين المرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد، رسالة دكتوراه، كليةالزراعة ، جامعة القاهرة.

أيوب، رائدة ، 2010، الجدوى الاجتماعية للمشاريع المتناهية الصغر وتأثيرها على النساء في الريف السوري ، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع ، جامعة سانت كلمنتس.

بطرس، سناء شحاته ، وشيرين ماهر واكد، 2009 ، المعوقات التى تمنع الشباب الريفى من تنفيذ مشروعات صغيرة ببعض قرى محافظة أسيوط ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ،جامعة المنصورة ، مجلد 34 ، العدد 5 .

درويش، رمضان محمد ، 2004، واقع المرأة المصرية ودورها التشاركي في عملية التنمية ، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية ، المركز الديموجرافي ، القاهرة .

زيتون ، نهلة أحمد محمد صلاح الدين ، 2018 ، دراسة عن التمكين الإقتصادى للمرأة ، ورقة عمل ، مجلد رقم 1 .

صافي، مصطفى، ومحمد الطروانة ،2018، أثر المشروعات النسوية الصغيرة الممولة على تمكين المرأة الريفية الفلسطينية إقتصاديا : دراسة ميدانية مطبقة على النساء الحاصلات على المشروعات الممولة في ريف محافظة رام الله والبيرة 2006-2016، دائرة علم الاجتماع، كلية الاداب ، جامعة الأردن .

عبد الوهاب، صابر محمد ، و رخا، 2016 ، أبعاد التمكين الإقتصادى للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ ، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية ، جامعة كفر الشيخ ، مجلد 42 ، عدد 1 .

فحجان، وفاء محمود، 2006، مشاركة المرأة الفرنسية في سوق العمل الرسمي بين التهميش والتمكين، دراسة ميدانية بمدينة غزة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

كاظم، ثائر رحيم ، 2016، معوقات تمكين المرأة فى المجتمع العراقى – دراسة ميدانية فى جامعة القادسية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، العراق ، مجلد 24 ، العدد 2 .

محرم، إبراهيم سعد الدين ، 1990، التنمية الريفية ، سلسلة التثقيف التعاوني ، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني، العدد 12 ، الاسماعيلية.

مكرم، حنان فرج، 2007، تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قرى محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

Longwe, Sara (1998), Education for Womens Empowerment or Schooling for Womens Subordination? In Gender and Development an Oxfam journal, volume 6.NO.2.July.

Muller, A. (1998), Female Empowerment and Demographic Process Moving Beyond Cairo. http.//www. iussp. org.

Rahman, Shaik Shafeequr, Sultana, Nikhat, 2012, Empowerment of women for social development (case study of shari Mahlia garia uayog lijjat papad, Hyderabad district) Researchers World: Journal of Arts, Science & Commers. Vol.3 Issue1, p5-50.

Small Projects as a Mechanism of Social and Economic Empowerment of Rural Women in Different Geographical Regions

Eman A. M . Khalifa

Faculty of Agriculture - Cairo University

ABSTRACT

The aim of this study was to determine the level of empowerment of the rural women sampled at two governorates. The obstacles facing their empowerment, and the relationship between the studied independent variables and the social and economic empowerment were also investigated. One hundred and fifty women, of those engaged in small and micro-projects, were sampled in four villages at Behera and Benisweif governorates. The questionnaires were accomplished through direct contacting and the data were gathered and analyzed. The results were as follows:The highest percent of the samples owned at least a seven year-old agricultural or commercial project at the chosen governorates.About half (54.7%) of the samples at Benisweif gained high level of empowerment versus 13.4% at Behera.The level of social and economic empowerment was significantly higher in Beniswief than Behera, the calculated t values being 10.19 and 16.49.The major obstacles confronting their social and economic empowerment were found to be projects' marketing and administrative problems, illiteracy and limited education and skills, and traditions banning women independence. Social empowerment in Behera was affected by only one variable which is the age, whereas their economic empowerment was affected by the cultural and educational statuses and the low projects income.The social empowerment at Benisweif was found to be affected by the age of the woman, experience in the project's field, and the project's age. Economic empowerment was affected by number of weekly working days, type of family, and the age of the project.

Keywords: small projects – social empowerment – economic empowerment – rural women.